الخليج

سياسة, العالم

4 يونيو 2021 20:21 مساء

الأمم المتحدة: 57 قتيلاً في هجمات لميليشات في الكونغو الديمقراطية نهاية مايو

جنيف ـ أ ف ب

أعلنت الأمم المتحدة، الجمعة، إن هجمات نفذتها «القوات الديمقراطية المتحالفة» في جمهورية الكونغو الديمقراطية في 31 مايو/ أيار الماضي خلفت 57 قتيلاً بينهم سبعة أطفال، معربة عن استيائها من العنف ضد القرى ومخيمات النازحين.

وقال المتحدث باسم المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بابار بالوش، خلال إحاطة في جنيف: «أشخاص عدة آخرون أصيبوا وخُطف 25، بينما أحرق 70 منزلاً ومتجراً، وأحرق سكانها أحياء في بعض الأحيان»، ونسب المتحدث الهجمات إلى «القوات الديمقراطية المتحالفة»، ووقعت الهجمات قرب بلدتين في إقليم إيتوري.

وأضاف بالوش أنه «في بلدة بوجا، جرى قتل 31 امرأة وطفلاً ورجلاً، وأبلغت العائلات المنكوبة شركاء المفوضية أن

.«العديد من أفرادها أُحرقوا أحياء في منازلهم

وتابع بالوش أن المفوضية الأممية «تدعو إلى الإسراع في تعزيز الأمن في المنطقة لحماية أرواح المدنيين الذين تعرضو لهجوم، وأجبروا على الفرار في مناسبات عدة، وتكرر دعوتها الأطراف إلى احترام الطابع الإنساني للمواقع التي تستضيف نازحين»، موضحاً أن «الآلاف فروا وكلهم خاوي الوفاض»، وشدد على أن العنف يعطّل تدفق المساعدات الإنسانية، وقال: «اضطرت المراكز الصحية إلى إجلاء فرقها مؤقتاً إلى بونيا، عاصمة إيتوري»، وأعرب عن أسفه لأن «الآلاف حُرموا من المساعدة بسبب نهب مباني أحد شركاء المفوضية».

وبحسب صحفيين، قُتل 53 شخصاً: 21 في تشابي، و32 في بوجا، حيث تم استهداف موقع للنازحين للمرة الأولى، وتم تقييد الضحايا رجالاً ونساء وأطفالاً، وذبح معظمهم بالسواطير.

ورغم تحميل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المسؤولية لـ «القوات المتحالفة»، فإن المصادر المحلية كانت أكثر حذراً بشأن هوية المهاجمين، ولم تستبعد أن تكون عمليات تصفية حسابات في منطقة تشهد توترات اتنية قوية.

وأكد مسؤولَان محليان في الكونغو أنه «من الصعب أن تعزى هذه الهجمات إلى القوات الديمقراطية المتحالفة»، نظراً لوجود نزاعات إثنية في المنطقة، لا سيما بين إثنيتي نيالي وبانيابويشا.

وكان الرئيس فيليكس تشيسكيدي أصدر في 6 مايو/ أيار الماضي، مرسوماً يفرض «حالة حصار» في إقليمي شمال كيفو وإيتوري لمكافحة الجماعات المسلحة المنتشرة في المنطقتين الحدوديتين مع رواندا وأوغندا.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©